

المحور الأول

المُخرج من الفتن

ما هو السلاح الذي يواجه به هذه الفتن؟ هنتكلم انهارده في أربع محاور يستطيع بها الإنسان أن يثبت مهما كانت الفتن.

أول محور:

{ اِنَّ مَا اُوْجِي اِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ }
النبي عليه الصلاة والسلام بين أن الذي يتمسك بهذا القرآن، يفهم هذا القرآن، يتدبر هذا القرآن، يعيش مع هذا القرآن لابد أن يثبت ولا يضل لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال:
(ألا وإني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله تعالى من إتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة)

أول وصفة من وصفات المخرج من الفتن:

١. إقرأ قراءة تحقق الإتياع.
إقرأ قراءة ثم اتبع ما فهمت من القراءة لكن لا تقرأ ولا تفهم أو لا تفهم ثم لا تنفذ ولا تتبع فلتكن قراءتك لها هدف، نيتك وأنت تقرأ الإتياع ولزمت تعرف إن (لكل امرئ ما نوى) [التوجه النفسي في تعاملك مع القرآن]

خلاصة الموضوع "تدبر الدار الآخرة"

إنك بتشوف كل حاجة بحجمها الطبيعي بتشوف المعصية لذة صغيرة قد كده وتشوف جمها فيه نار كبييره قووى نار كبيرة
استحضارك للدار الآخرة وتعلقك بها وكثرة قراءتك عنها وعيشك فيها بتشوف النار كبيرة والشهوة صغيرة كل ما تبعد عن تدبر القرآن النار تصغر والشهوة تكبر لغاية ما في وقت تبقى الشهوة كبيرة قووى والنار صغيرة

المحور الثاني

{واضُرُّ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ} هنا بقى الضحية الصالحة لكن أول طالعة بتقابلك (اصبر نفسك) أول طالعة وأول صدمة إن الكلام ده للنبي عليه الصلاة والسلام ربنا بيقوله يا محمد إنت نفسك اصبر نفسك {مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ}.

صفات الضحية الصالحة

الصفات الأعظم قال سبحانه وتعالى:
{يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ} أولاً: (يدعون ربهم) يعني إذا صاحب الصالح هو رجل صاحب عبادة يدعون يعني يعبدون صاحب عبادة فعلاً تلتمس فيه العبادة عنده ورد قرآن واضح، يبصلي السنن واضح، يبافظ على الصلوات واضح، ليه كده تحسن إن فيه فعلاً علاقة بينه وبين ربنا صاحب عبادة سمته باين عليه، يبافظ على صيام الإثنين أو الإثنين والخميس، يبافظ على الأذكار صاحب عبادة مش مجرد أخ مجرد خد هيئة شكل الملتزمين ثم هو مفرغ من الداخل لا تجده يبافظ على السنن، الخ..

ثانياً: {بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ} الغداة اللي هو أول النهار والعشي اللي هو آخر النهار والأوقات دول أصعب أوقات تجد فيها عباد اللي هو بعد الفجر وقبل المغرب اللي هي أوقات أذكار الصباح والمساء مش أي حد يعرف يعبد ربنا في الأوقات دي

يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ {لأن مفيش حاجة بتغيره لا موقف ولا ناس مع مراته زي مع الشيخ زي في الكلية زي مع المعيدة راجل ملتزم وشه مبيتغيرش بالظروف ف فعلاً ده بيان عليه إن هو يريد وجه الله لأن هو مستمر في العبادة مش بيتقلب حسب المواسم مش في رمضان عابد وفي شعبان واحد تاني..

المحور الثالث

١ وهو البقين في الطريق الذي أنت عليه قول دينك متتكشفش قول الصح متتكشفش {وَقُلِ الْحَقُّ} وإيه اللي يخليك واثق؟ {مَنْ رَبُّكُمْ} وبعد كده لا تبالي إستجاب أو مستجيب مش مشكلتك دي ولا شغلتنك المهم إنك تكون صح {مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ}

٢ خد بالك الآية دي مش تخيير دي تهديد زي ما تقول لإبنك عايز تذاكر ذاكر مش عايز تذاكر متذاكرش حبيبي ده تخيير ولا تهديد؟ تهديد طبعاً بدليل إن بعدها {إِنَّا أَعْتَذِرًا لِلظَّالِمِينَ}..

٣ خُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَخُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ!!

(بشر المشائين في الظلم بالنور التام يوم القيامة)
شايقة حجابها ده جنة أه فيه حر في الصيف، فيه تعب، فيه لبس كثير، فيه تأليس، فيه سُخْرِيَة مش شايقة كل ده شايقة من وراء ذلك جنة عرضها السموات والأرض يقدر يقول أهلاً بالطاعة، أهلاً بالإبتلاء، لا للراحة اللي يعقبتها نار يقدر يعمل كده لأنه مرتبط بالدار الآخرة..
المرأة الصالحة كان جوزها يطاع يشتغل تقوله إتقي الله فينا يعني كُل حلال واشتغل حلال اتقي الله فينا فإنا نصبر على الجوع ولا نصبر على نار جهنم!!

ملخص الروشتة العظيمة اللي في سورة الكهف :

- إزاي الإنسان يثبت في أزمنة الفتن.
- ارتباط بالدار الآخرة
- يقين في الطريق.
- ضحية صالحة.
- القرآن

تقول مش مشكلة شوية نار كده بس الشهوة حلوة. والعكس المكاره والجنة المكاره كل ما كنت أقرب تحسن إن الجنة كبييره قوي والمكاره صغيرة قوى ياعم سهلة {فَلَا اسْتَحْجَمَ الْعَقَبَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكُّ رَقَبَةٍ} حاجات سهلة نعملها لكن كل ماتلاقى نفسك بعدت عن القرآن استحضارك للدار الآخرة وتعلقك بها وكثرة قراءتك عنها وعيشك فيها بتشوف النار كبيرة والشهوة صغيرة كل ما تبعد عن تدبر القرآن النار تصغر والشهوة تكبر لغاية ما في وقت تبقى الشهوة كبيرة قووى والنار صغيرة